

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، ٢٠ - ٢٣/٥/٢٠٠٢

قضايا السياسات

البند ٥ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

سياسة برنامج الأغذية العالمي في الرصد والتقييم الموجهين نحو النتائج



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2002/5-C
18 April 2002
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إيداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير مكتب الرصد والتقييم (OEDE): Mr K. Tuinenburg رقم الهاتف: 066513-2252

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



ملخص

تقترح هذه الوثيقة اتباع سياسة الرصد والتقييم الموجه نحو النتائج. وتأسيسا على الممارسات السابقة تتضمن هذه السياسة التطورات الجديدة، مثل تحقيق اللامركزية والالتزام بالإدارة المبنية على النتائج. وتركز الوثيقة أساسا على تعزيز مهمة الرصد والتقييم في البرنامج ضمانا لقدر أكبر من المساءلة والتركيز ووضع أساس أكثر وضوحا لاتخاذ القرارات وتحسين عمليات التصميم والتنفيذ. وتسترشد هذه السياسة بأربعة مبادئ هي: (١) الرصد المنتظم لجميع عمليات البرنامج؛ (٢) دمج أنشطة الرصد والتقييم في كل العمليات والمشروعات والبرامج؛ (٣) موازنة الرصد والتقييم مع المواقف والعمليات والنظم الخاصة بالشركاء؛ (٤) التزام عمليات الرصد والتقييم بالسياسات والاستراتيجيات والنهج المؤسسية للبرنامج. وتبين هذه السياسة مسؤوليات البرنامج وشركائه في التنفيذ عن أعمال التقييم. وفيما يتعلق بالرصد تركز السياسة على التجميع والتحليل المنهجين للمعلومات عن النتائج بغرض إفادة الإدارة فيما يتعلق باتخاذ القرارات. وفيما يتعلق بالتقييم تنص هذه السياسة على ضرورة تقييم أي عملية تستغرق أكثر من ١٢ شهرا، وتقوم بذلك المكاتب القطرية عادة. وسوف يواصل مكتب الرصد والتقييم ضمان تقديم خدماته في مجال التقييم إلى المجلس التنفيذي للبرنامج بتركيزه على تقييم البرنامج المؤسسي وقضايا السياسات والعمليات الكبيرة وتقييم الجيل الأول من البرامج القطرية في منتصف مدة التنفيذ. وسيدد مكتب الرصد والتقييم وينشر المعرفة والدروس المكتسبة من عمليات التقييم لمساندة تحسين مستوى التعلم البرمجي والتنظيمي. بالإضافة إلى ذلك سيقدم المكتب التوجيه والمساندة للمكاتب الإقليمية والقطرية للمساعدة في التنفيذ الفعال للسياسات.

مشروع القرار

يجيز المجلس التنفيذي سياسة الرصد والتقييم الموجهين نحو النتائج الوارد شرحها في الوثيقة WFP/EB.A/2002/5-C في سياق تحقيق اللامركزية والتزام البرنامج بالإدارة المبنية على النتائج. ويدعو الأمانة إلى الإحاطة بالتعليقات والملاحظات التي أبدأها المجلس التنفيذي.



مقدمة

- ١- تبين الوثيقة "مبادئ وطرق الرصد والتقييم في برنامج الأغذية العالمي" (WFP/EB.A/2000/4-C) التي عرضت على الدورة السنوية للمجلس التنفيذي في مايو/أيار ٢٠٠٠، أن البرنامج لم يكن لديه سياسة واضحة في مجال الرصد والتقييم. وتهدف الوثيقة الحالية إلى معالجة هذا الوضع. وتقوم السياسة المقترحة للرصد والتقييم الموجه نحو النتائج على أساس الممارسات السابقة. وتم إدماج التعديلات المتعلقة بالتطورات الجديدة، مثل تحقيق اللامركزية والالتزام بنهج الإدارة المبنية على النتائج^(١) في هذه السياسة. وفيما يلي بعض الجوانب الابتكارية لهذه السياسة.
- ◀ ينبغي رصد وتقييم عمليات البرنامج بانتظام وبطريقة منهجية.
 - ◀ يجب تقييم العمليات التي تستغرق أكثر من عام، إما من خلال التقييم الذاتي أو التقييم المستقل الذي يتولاه المكتب القطري أو المكتب الإقليمي، أو مكتب الرصد والتقييم.
 - ◀ ينبغي للرصد والتقييم أن يركزا على النتائج وأن يدعم بعضه بعضا.
 - ◀ يجب وضع الخطط والميزانيات لنهج الإطار المنطقي ونظم الرصد والتقييم لكل عملية من العمليات وتنفيذها بواسطة المكاتب القطرية أساسا.
 - ◀ ينبغي وضع حد أدنى من المعايير الموحدة لتصميم نظم الرصد والتقييم. وتجدر الإشارة إلى أن نظم رصد وتقييم الطوارئ العاجلة منذ البداية ستشكل أساس التصميم أكثر مما تشكل نظم وتقييم عمليات التنمية طويلة الأجل.
 - ◀ ينبغي أن تفضى عمليات التقييم إلى اتخاذ تدابير إدارية تصحيحية أو إجراء تغييرات في السياسات أو المبادئ التوجيهية المؤسسية.
 - ◀ يجب تحديد ونشر الدروس والمعرفة المكتسبة من عمليات التقييم التي تنفذها أو تديرها المكاتب القطرية والإقليمية أو مكتب الرصد والتقييم.
- ٢- من المتوقع حدوث التغييرات التالية:
- ◀ ستشمل نظم رصد العمليات تجميع البيانات النمطية ونشرها لتوفير المعلومات للإدارة الموجهة نحو النتائج المتعلقة بالخطوة الاستراتيجية والمالية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ وغيرها من الاستراتيجيات والسياسات المؤسسية. وسوف تستخدم آليات إبلاغ آليات نمطية باستخدام النظام العالمي وشبكة المعلومات في البرنامج إذا تيسير ذلك.
 - ◀ سيتم تطوير ثقافة معززة تتعلق بالتقييم في البرنامج كله مع تولي المكاتب القطرية لمسؤوليات متزايدة عن عمليات التقييم بدعم من المكاتب الإقليمية ومكتب الرصد والتقييم.
 - ◀ سيعرض مكتب الرصد والتقييم على المجلس التنفيذي تقارير سنوية عن نتائج التقييم واتجاهاته.

(١) استراتيجية الإدارة التي اعتمدها البرنامج تركز على الأداء وتحقيق النواتج (السلع والخدمات) والمحصلات.



الغرض

- ٣- التركيز الرئيسي لسياسة الرصد والتقييم الموجهين نحو النتائج يكمن في تعزيز إمكانات الرصد والتقييم في البرنامج لضمان:
- ◀ تحقيق قدر أكبر من المساءلة في استخدام الموارد؛
 - ◀ زيادة التركيز على تحقيق النتائج؛
 - ◀ زيادة وضوح الأساس الذي يقوم عليه اتخاذ القرارات؛
 - ◀ تحسين التصميم والتنفيذ من خلال التعلم المؤسسي وتشاطر المعرفة.
- ٤- يجب على نظم الإدارة والمعلومات الميدانية أن توفر معلومات ارتجاعية عن أهمية المشروعات والبرامج وأدائها وإنجازاتها. ويمكن استخدام هذه المعلومات في مجال الإدارة والمساءلة والدعوة. ويعتبر الرصد والتقييم مسألة أساسية لنجاح نهج الإدارة المبنية على النتائج. وثمة حاجة إلى رسم سياسة تضع المبادئ الموحدة بشأن الأدوار والمهام والمسؤوليات.

تعريف الرصد والتقييم وروابطهما

- ٥- **الرصد**، عملية مستمرة تستخدم البيانات التي يتم تجميعها بانتظام عن مؤشرات محددة بغرض إحاطة الإدارة وأصحاب الشأن الرئيسيين بعمليات البرنامج الجارية علماً بالنتائج والتقدم المحرز في استخدام المبالغ المخصصة والمعونات الغذائية^(٢).
- ٦- **التقييم**، هو عملية تقدير منهجية وموضوعية لعمليات أو برامج أو سياسات جارية أو منفذة. والهدف منه هو تقييم أهمية المشروعات وتحقيق الأهداف والكفاءة والفعالية والتأثير والاستدامة. وينبغي للتقييم أن يوفر معلومات مصدقة ومفيدة تمكن من دمج التوصيات والدروس المستفادة في الأنشطة المقبلة لتصميم المشروعات وإدارتها واتخاذ القرارات ووضع السياسات المؤسسية.
- ٧- يرتبط الرصد والتقييم ببعضهما ارتباطاً وثيقاً ويساند بعضهما بعضاً. ويركز الرصد الموجه نحو النتائج على تحقيق النواتج ويتقصى المحصلات بقدر الإمكان - أي التغيير الذي يطرأ على سلوك المستفيدين أو أوضاعهم المترتبة على تحقيق النواتج. وتستخدم عمليات التقييم الموجهة نحو النتائج هذه المعلومات وتتولى تقدير الأداء العام، مع التركيز على التغييرات الإيجابية أو السلبية في سلوك المستفيدين أو أوضاعهم المترتبة على العمليات. والتقييم يكمل الرصد، لاسيما إذا نفذ خلال العمليات، بمعنى أنه قد يوفر معلومات ارتجاعية مهمة للإدارة بشأن صلة النهج المتبع بالعمليات ومدى ملاءمة استراتيجيات التنفيذ واحتمالات تحقيق العمليات للنتائج المنشودة.
- ٨- ينبغي تحديد وقت التقييم في إطار زمني محدد بغية تقدير التأثير النهائي للعمليات ومدى استدامة النتائج.

(٢) النتائج هي النواتج والمحصلات والتأثيرات القابلة للقياس (المقصودة وغير المقصودة، والإيجابية والسلبية) لمشروع ما. ويركز رصد النتائج على النواتج والمحصلات فقط. ويعتبر التأثير نتيجة أطول أجلاً لا يتحقق عادة في حياة المشروع. ولا يمكن وضع تقدير كامل للتأثير إلا في إطار التقييم اللاحق على التنفيذ.



مبادئ الرصد والتقييم في البرنامج الموجهين نحو النتائج

٩- تسترشد سياسة البرنامج في مجال الرصد والتقييم بأربعة مبادئ في الإطار الذي وضعته منظومة الأمم المتحدة^(٣):

- (١) ينبغي رصد وتقييم جميع عمليات البرنامج بشكل منتظم ومنهجي، بما في ذلك أسلوب سير العمل والأداء والنتائج المقصودة وغير المقصودة وسياق العمل.
- (٢) يجب إدماج الرصد والتقييم في تصميم كل عملية من عمليات الطوارئ وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش والمشروعات الإنمائية والبرامج القطرية.
- (٣) يتعين أن يكون الرصد والتقييم مستجيباً ومناسباً للأوضاع القائمة وللعمليات المنفذة. وينبغي دمج نظم الرصد والتقييم في النظم التي يتبعها شركاء التنفيذ بقدر الإمكان.
- (٤) يجب أن تعبر نظم الرصد والتقييم عن الاحتياجات من المعلومات والنهج التي تحددها السياسات المؤسسية، مثل الالتزامات تجاه النساء وتحفيز التنمية، والاستراتيجيات مثل الخطة الاستراتيجية وإطار السياسات، والتقارير مثل تقارير المكاتب القطرية وتقارير الأداء السنوية والتقارير النمطية للمشروعات. وينبغي لنظام الرصد والتقييم أن يوفر البيانات والنتائج لنظم معلومات الإدارة المحلية والمؤسسية الموجهة نحو النتائج.

دور الرصد والتقييم في البرنامج

- ١٠- الرصد يحقق الأهداف الرئيسية التالية لتمكين البرنامج من أداء رسالته والوفاء بالتزاماته:
 - ◀ الإدارة، السماح للمدراء بتحديد وتقدير المشكلات أو النجاحات المحتملة وإجراء التعديلات المناسبة خلال العمليات بأكملها، بما في ذلك تعديل التصميم الأصلي وللحفاظ على الاتجاه بلوغاً للأهداف المنشودة؛
 - ◀ قياس الأداء، بلوغاً لمستوى الأداء المنشود؛
 - ◀ المساءلة، تظمّن البرنامج وشركاء التنفيذ والمانحين والحكومات والمستفيدين بشأن الاستغلال السليم للموارد؛
 - ◀ التعلم، يزود أصحاب الشأن في المشروعات بالدروس المستفادة أثناء التنفيذ؛
 - ◀ الدعوة، توفر المعلومات والأدلة التي تدعم قضية الفقراء الجوعى.
- ١١- ويحقق التقييم نفس الأهداف مع اختلاف التوجهات والأولويات:
 - ◀ الإدارة، تحسين العمليات الجارية والمقبلة؛
 - ◀ تقدير الأداء، الاستعراض الموضوعي لنتائج سير العمل والعمليات والسياسات؛
 - ◀ المساءلة، تظمّن المجلس التنفيذي للبرنامج والمانحين والجمهور بشأن الاستغلال السليم للموارد؛

(٣) تتضمن هذه السياسة الإرشادات المنصوص عليها في اللوائح والقواعد التي تطبقها الأمم المتحدة على عمليات الرصد والتقييم (ST/SGB/2000/8) والمبادئ التوجيهية للتقييم التي تطبقها لجنة المساعدات الإنمائية.



- ◀ **التعلم**، المساعدة على التعلم باقتسام نتائج التقييم وتوصياته والدروس المستفادة منه؛
- ◀ **الدعوة**، توفر المعلومات والأدلة التي تدعم قضية الفقراء الجوعى.

نهج البرنامج في مجال الرصد

- ١٢- يطبق البرنامج نهجا مرنا في الرصد بما يناسب الظروف المحلية والاحتياجات والتوقيتات والإمكانات. ووجود نظام لرصد الطوارئ العاجلة منذ البداية يشكل أساس بدء رصد العمليات بأكثر مما يشكله رصد عمليات التنمية طويلة الأجل. وكما ورد في هذه السياسات والمبادئ التوجيهية للرصد والتقييم الموجه نحو النتائج يتعين الاحتفاظ بمعيار أدنى موحد بصرف النظر عن طبيعة العمليات.
- ١٣- والأداة الأساسية في وضع نظام قوى للرصد والتقييم هي اتباع نهج الإطار المنطقي^(٤). ويجب أن يشمل النظام القائم على الإطار المنطقي ما يلي:
- ◀ أهداف وافتراضات ومخاطر واقعية ومحددة بوضوح؛
 - ◀ مجموعة دنيا من مؤشرات الأداء الكمية والنوعية لكل هدف وافتراض ومخاطرة، ويمكن تجميعها وتحليلها ويرصد مبالغ لها في الميزانية؛
 - ◀ تقدير إمكانات الحكومات وشركاء التنفيذ والمنظمات غير الحكومية والمكاتب القطرية والفرعية في تحمل مسؤوليات الرصد، وتقدير احتياجات التدريب إذا تطلب الأمر تعزيز الإمكانات؛
 - ◀ وضع خطة وميزانية للرصد والتقييم، تلخص الاحتياجات من المعلومات واستخدامها والإبلاغ والعرض، وتبين الواجبات المهمة، بما في ذلك مدى توافر الموظفين والوقت المخصص، وتشمل تخصيص مبالغ لتكاليف الموظفين والاستشاريين، والسفر، والاجتماعات، وحلقات العمل، وتجميع البيانات الأساسية، والإدارة، والتحليل، وإعداد الدراسات والتقارير الخاصة وتخصيص مبالغ لبناء الإمكانات إذا تقرر عقد التدريب؛
 - ◀ وضع خطة مفصلة لتجميع وتحليل البيانات الأساسية والجارية، بما في ذلك استخدام مجموعة من التقنيات مثل استعراض التقارير والزيارات الميدانية والدراسات الخاصة وأعمال المسح؛
 - ◀ وضع نظام للإبلاغ وتوفير المعلومات الارتجاعية بما يسمح باتخاذ القرارات الإدارية السريعة بشأن النتائج؛
 - ◀ عقد اجتماع استعراض سنوى يحضره أصحاب الشأن الرئيسيون لتقدير التقدم المحرز في التنفيذ والنتائج ووضع خطط الرصد والتقييم في السنة التالية.
- ١٤- يجب بيان العناصر الرئيسية لنظام الرصد والتقييم في وثائق تصميم العمليات. ويجب أن تكون خطة الرصد محددة بالتفصيل منذ بداية العمليات وإدماجها في الاتفاقيات الرسمية التي تعقد مع شركاء التنفيذ.

(٤) انظر دليل تصميم البرامج لنهج الإطار المنطقي للبرنامج.



نهج البرنامج في مجال التقييم

١٥- ورد في الفقرة ٥ أعلاه أن وجود نظام مناسب للرصد أمر ضروري لتمكين عمليات التقييم من توفير معلومات مصدقة عن النتائج. كما أن المعلومات التي توفرها دراسات الحالة وتقارير التقدم المحرز واجتماعات الاستعراض تمكن عمليات التقييم في البرنامج من التركيز على تحقيق النتائج وتأكيداها.

١٦- تنفذ التقييمات المستقلة بواسطة مختصين خارجيين في مجال التقييم عند الطلب عندما تكون هناك حاجة خاصة لدى الإدارة لذلك أو إذا كان التقييم سيفيد في وضع استراتيجية طويلة الأجل ويلبي الاحتياجات السياسية للمنظمة. وينبغي للمجموعة المركبة من عمليات التقييم أن تتفق ومخصصات الموارد تحت مختلف الفئات بقدر الإمكان.

١٧- يلعب التقييم دورا مهما في منظمة تريد أن تتعلم. وعملا على زيادة التركيز على التدبر والتعلم على نطاق واسع من التجارب الحيدة والسينة على السواء يجري تشجيع عمليات التقييم الذاتي المشترك بين المكاتب القطرية وشركاء التنفيذ باعتبار ذلك آلية نمطية للتعلم في إطار جميع العمليات.

١٨- يجب تنفيذ واحدة من عمليات التقييم الثلاثة التالية على الأقل خلال أو بعد أي عملية تستغرق أكثر من ١٢ شهرا:

(١) التقييم الذاتي، يقوم به المكتب القطري بالتعاون مع الحكومة وشركاء التنفيذ وكذلك، إذا أمكن، مع ممثلي المستفيدين بالاسترشاد بالمبادئ التوجيهية التالية:

◀ يجري تقييم ذاتي لجميع العمليات قبل تخطيط المرحلة الجديدة أو عند إقفال العمليات؛

◀ ينبغي ألا يشترك أي استشاري خارجي عادة في هذه العملية إلا كميسر لها.

(٢) التقييم الذي يديره المكتب القطري أو الإقليمي ويشمل:

◀ أي عملية في أي وقت إذا ظهرت حاجة الإدارة إلى ذلك وإذا تعذر معالجة القضايا من خلال التقييم الذاتي؛

◀ أي عملية إذا تجاوز المجموع التراكمي لميزانية جميع المراحل ما يعادل ٥٠ مليون دولار أمريكي وإذا كانت عملية التقييم السابقة قد نفذت قبل ذلك بمدة تزيد على ثلاث سنوات^(٥).

(٣) التقييم الذي يديره مكتب الرصد والتقييم ويشمل:

◀ جميع البرامج القطرية من الجيل الأول عند منتصف مدة التنفيذ^(٦)؛

◀ أي عمليات إذا تجاوز المجموع التراكمي لميزانية جميع المراحل ما يعادل ٥٠ مليون دولار أمريكي وإذا كانت عملية التقييم السابقة قد نفذت قبل ذلك بمدة تزيد على ثلاثة سنوات (إذا لم يتم المكتب القطري أو المكتب الإقليمي بهذا التقييم)؛

◀ أي عملية يطلب فيها المجلس التنفيذي أو الإدارة العليا إجراء تقييم مواضيعي أو سياساتي لها؛

(٥) في إطار هذا التصور يولى الاعتبار الأول للتقييم الذي يديره المكتب القطري أو الإقليمي. وإذا لم يتيسر ذلك يجب الاستعانة بمكتب الرصد والتقييم لإدارة عملية التقييم.

(٦) قد تصبح عمليات التقييم في منتصف مدة تنفيذ الجيل الثاني من البرامج القطرية مسؤولة المكاتب القطرية أو الإقليمية.



عمليات التقييم التي يديرها مكتب الرصد والتقييم وتكون محددة و مقترحة كجزء من تخطيط العمل لفترة السنين وتنفذ عمليات التقييم هذه بالاتفاق مع المكتب الإقليمي والمكتب القطري.

١٩- من المهم أن تبرمج وترصد تكاليف جميع عمليات التقييم - باستثناء التقييمات المواضيعية والسياساتية التي تمول من ميزانية دعم البرامج والإدارة، في الوثائق المعروضة لإجازة العمليات وفي ميزانية تكاليف الدعم المباشر. وإذا لم تخصص هذه المبالغ أو تكون متاحة لأغراض التقييم يجب تعديل الميزانية قبل إيفاد البعثة المقررة للتقييم بما لا يقل عن أربعة أشهر. ومن المسلم به أن الحاجة المحددة على مستوى المؤسسة إلى إجراء عملية من عمليات التقييم لا تتوقف فقط على توافر مبالغ تكاليف الدعم المباشر.

الأدوار والمسؤوليات

دور مكتب الرصد والتقييم

٢٠- يضمن مكتب الرصد والتقييم تقديم خدمة مستقلة في مجال التقييم إلى المجلس التنفيذي للبرنامج ويركز، بدوره هذا، على تصميم البرنامج المؤسسي وقضايا السياسات من خلال عمليات التقييم المواضيعية والسياساتية. ويتولى مكتب الرصد والتقييم تقييم كلا من عمليات الطوارئ وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش والبرامج القطرية المختارة باستخدام مجموعة محددة من المعايير. ويبين الملحق الشكل العام لمسؤوليات مكتب الرصد والتقييم، بما في ذلك مسؤوليات المكاتب القطرية والإقليمية.

٢١- يقدم مكتب الرصد والتقييم الإرشادات بشأن المعايير والطرق التقنية المستخدمة وذلك بإصدار المبادئ التوجيهية المؤسسية ونشر الطرق والأدوات المستخدمة في الرصد والتقييم ونقلها إلى المستوى الميداني، وتحديد ونشر أفضل الممارسات داخل البرنامج وخارجه ودعم التدريب في مجال الرصد والتقييم لموظفي البرنامج وشركاء التنفيذ.

٢٢- يجب استشارة أصحاب الخبرة في مجال التقييم والاستعانة بهم في صياغة السياسات والبرامج والعمليات المستقبلية. ومن بين الأدوار المهمة لمكتب الرصد والتقييم تحديد ونشر الدروس والمعرفة المستفادة من عمليات التقييم.

دور المكاتب الإقليمية

٢٣- تحتاج المكاتب الإقليمية إلى معلومات دقيقة عن الأداء لكي يتم تحليلها إقليمياً ثم تدمج بعد ذلك في التقارير المؤسسية عن النتائج المتحققة. وعملاً على مساعدة المكاتب القطرية في تصميم وتنفيذ نظم الرصد والتقييم يمكن لموظفي المكاتب الإقليمية أن يوفروا المشورة للمكاتب القطرية ويقسموا معها الممارسات الجيدة وعقد الدورات التدريبية. لذلك من المهم إتاحة خبرات الرصد والتقييم في هذه المكاتب الإقليمية ودمج هذه الخبرات في وصف وظائف مستشاري البرامج الإقليمية.

٢٤- ينبغي للمكاتب الإقليمية أن تتولى، بشكل منهجي، تجميع وتحليل النتائج الناشئة والقضايا المطروحة في تقارير الرصد أو التقييم المقدمة من المكاتب القطرية وإرسال المعلومات الارتجاعية المباشرة عما تتوصل إليه من النتائج إلى المكاتب القطرية. وتستخدم المكاتب القطرية معلومات الأداء هذه في عمليات التخطيط الاستراتيجي والبرمجة العادية.

٢٥- وفيما يتعلق بالتقييمات التي يديرها مكتب الرصد والتقييم من المتوقع أن تساند المكاتب الإقليمية عمليات التقييم هذه بضمان تخصيص موظفيها لوقت كاف وتوفير المعلومات ذات الصلة للقيام بهذه المهام.



دور المكاتب القطرية

- ٢٦- المكاتب القطرية مسؤولة عن وجود نظم سياساتية. وتشمل المسؤوليات المهمة للمكاتب القطرية القيام بعمليات الرصد والإبلاغ عن التقدم المحرز في العمليات والبرامج وأدائها وإنجازاتها ومناولة واستخدام السلع المقدمة من البرنامج.
- ٢٧- وفيما يتعلق بعمليات التنمية التي تقوم فيها الحكومات المضيفة بدور المنفذ الأساسي، يجب على المكاتب القطرية للبرنامج أن تضمن أن التقارير الدورية عن التقدم المحرز، أي التقارير ربع السنوية وتقارير تنفيذ المشروعات، قد أعدت بشكل كاف اعتماداً على التقارير المقدمة من موظفي الحكومة. وفي هذه الحالة يجب على المكتب القطري أن يرصد أداء الشريك المنفذ وأن يبين مدى التعويل عليه ونوعية التقارير المعروضة. وسيدعم البرنامج بناء قدرات المصالح الحكومية عندما لا تفي نظم الرصد والإبلاغ بالحد الأدنى من المعايير.
- ٢٨- وفيما يتعلق بالطوارئ أو عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش يجوز أن يكون المنفذ الرئيسي هو البرنامج، أو المنظمة غير الحكومية التي تقوم بدور الشريك المنفذ، وبناء على ذلك ينبغي أن يتولى إعداد معظم التقارير المطلوبة. ويجب أن تبين خطابات الاتفاق النمطية بين البرنامج والحكومات والمنظمات غير الحكومية بوضوح جميع مسؤوليات الرصد والتقييم ومسؤولية الإبلاغ.
- ٢٩- ينبغي أن تستخدم المكاتب القطرية المعلومات المقدمة عن الأداء في وضع خططها الاستراتيجية وعملياتها العادية في مجال البرمجة.
- ٣٠- يجوز للمكاتب القطرية أن تتشاطر المعلومات مع المانحين لإطلاعهم أولاً بأول على التقدم المحرز في سير العمل في برامج البرنامج وأدائها.
- ٣١- المكاتب القطرية مسؤولة مسؤولية كاملة عن جميع مراحل عمليات التقييم الداخلية أو التي ينفذها استشاريون خارجيون وتتولى هذه المكاتب إدارتها. وستقدم المساعدة إلى المكاتب القطرية للوفاء بهذه المسؤولية الجديدة بتزويدها بمبادئ البرنامج التوجيهية للرصد والتقييم الموجه نحو النتائج.
- ٣٢- من المتوقع أن تدعم المكاتب القطرية عمليات التقييم التي يديرها مكتب الرصد والتقييم لضمان تخصيص موظفيها للوقت اللازم لهذه المهمة وتوفير المعلومات ذات الصلة بهذه العملية.

دور الحكومات الوطنية وشركاء التنفيذ الآخرين

- ٣٣- الحكومات الوطنية ووكالات التنفيذ هي الشريك الرئيسي ولديها مصلحة واضحة في الحصول على النتائج وإيرازها. وتشترك هذه الجهات في تصميم وتنفيذ نظام الرصد والتقييم. وتتولى الإدارة الحكومية التي تتولى التنفيذ المباشر للمشروعات أو عمليات الإغاثة التي يساعدها البرنامج المسؤولية عن الرصد والإبلاغ عن التقدم المحرز والإنجازات المحققة. وعندما تقوم الإدارة الحكومية بدور الشريك المنفذ مع البرنامج يجب أن تنص خطابات الاتفاق النمطية على مسؤوليات الطرفين بوضوح. وينطبق ذلك عادة على عمليات الطوارئ والإغاثة حيث يستعين البرنامج بأكثر شركاء التنفيذ خبرة ميدانية في هذا المجال.
- ٣٤- الحكومات الوطنية صاحبة مصلحة رئيسية في أي عملية من عمليات التقييم ولذلك ينبغي أن تشترك في عملية التقييم بأكملها. ويجوز لحكومات البلدان التي تنفذ فيها عمليات تقييم البرامج القطرية أن تعين مراقباً للانضمام إلى فرق التقييم المشتركة، وينبغي إطلاع هذا المراقب على جميع المعلومات وأن يرد عليها.



دور المستفيدين

٣٥- إن الحصول على النتائج وإيرازها أمر يهم المستفيدين. لذلك من المفيد أن يشترك المستفيدون في تصميم وتنفيذ نظام الرصد والتقييم من خلال عقد حلقات العمل عن التصميم وعقد اجتماعات الاستعراض السنوية والقيام بعمليات التقييم الذاتي كلما أمكن ذلك.

الإبلاغ واستخدام نتائج الرصد والتقييم

٣٦- ستتاح بيانات الرصد من خلال آليات الإبلاغ النمطية. وينبغي الانتهاء من وضع التقارير وعرضها في حينها، وينبغي أن تكون مفيدة للإدارة في اتخاذ القرارات. وستأخذ نتائج التقييم شكل عرض للنتائج أو التوصيات أو الدروس المستفادة في تقارير البعثات.

٣٧- ينبغي أن تؤدي جميع عمليات التقييم إلى اتخاذ الإدارة للإجراءات التصحيحية أو وضع المبادئ التوجيهية المؤسسية أو تغيير السياسات. والأداة الرئيسية التي تساعد على تحقيق ذلك هي استخدام مخطط لتتبع التوصيات في جميع تقارير التقييم. ويبين هذا المخطط التوصيات الرئيسية لفريق التقييم واستجابة الإدارة للمكتب القطري والجهات الأخرى المعنية والإجراء المتخذ في تنفيذ التوصيات. وفيما يتعلق بعمليات التقييم التي تتولى المكاتب القطرية إدارتها يتولى المكتب القطري رصد تنفيذ التوصيات. وفيما يتعلق بعمليات التقييم التي يتولى مكتب الرصد والتقييم إدارتها يتولى المكتب عمليات الرصد والإبلاغ عن تنفيذ التوصيات وعرض مخطط الاستجابة الكاملة على المجلس التنفيذي مرفقا به تقرير ملخص عن التقييم. والمكتب القطري أو الإقليمي مسؤول عن الاستمرار في رصد سير العمل في تنفيذ التوصيات.

٣٨- تعرض عمليات التقييم التي تتولاها المكاتب القطرية على الحكومات المضيفة والمكاتب الإقليمية. وينبغي أن ترسل نسخة من جميع تقارير التقييم إلى مكتب الرصد والتقييم لتحديد الاتجاهات والدروس المستفادة. وسيتولى مكتب الرصد والتقييم إعداد التقارير السنوية وإبلاغ المجلس التنفيذي بالنتائج العامة للتقييم واتجاهاته على أساس عمليات التقييم الداخلية والخارجية.

٣٩- يجوز استعمال معلومات الرصد والتقييم في مجال الدعوة على المستويات المحلية والقطرية. وتتاح ملخصات المجلس التنفيذي التي تتضمن نتائج التقييم وتوصياته والدروس المستفادة منه للجمهور على موقع البرنامج في شبكة الإنترنت.

المبادئ التوجيهية للرصد والتقييم وبناء القدرات

٤٠- تم وضع المبادئ التوجيهية للرصد والتقييم الموجه نحو النتائج تيسيرا لتنفيذ هذه السياسات. وتشمل هذه المبادئ مؤشرات عن سير العمل والأداء ومعلومات عن سياق العمل وتوصيات من أجل وضع جدول الزيارات الخاصة بالرصد وعمليات التقييم. وتوفر هذه المبادئ المشورة بشأن طرق الاختيار وصياغات الإبلاغ وتوقعات البرنامج بشأن المصداقية والتعويل والمعايير ومدى شمول عمليات التقييم الموجهة نحو النتائج.



- ٤١- توفر المبادئ التوجيهية إطاراً نمطياً لعمليات البرنامج في الرصد والتقييم الموجه نحو النتائج التي يجوز بموجبها موازنة أدوات تقدير الأداء مع الظروف المحلية.
- ٤٢- يتطلب تنفيذ هذه السياسة توفير التدريب العريض والمستمر لموظفي البرنامج وشركاء التنفيذ. ويقوم مكتب الرصد والتقييم بإعداد استراتيجية شاملة مدتها ثلاث سنوات لدعم سياساته ومبادئه التوجيهية. وسوف تستغل فرص التدريب القائمة التي يوفرها شركاء التنفيذ أو الجهات المانحة الأخرى ووكالات الأمم المتحدة لتحقيق هذه الأهداف، كما سيتم استكشاف فرص المشاركة في تمويل عمليات التدريب وتنظيمها.





مسؤوليات التقييم في البرنامج

نمط التقييم	الموضوع	التوقيت	الجهة المبادرة	المسؤول عن الإدارة	المسؤول عن التقييم	الجهة المتلقية للتقارير	مصدر التمويل
التقييم الذاتي	العمليات (الطوارئ وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش وبرامج التنمية)	في نهاية المشروع أو قرب نهاية المرحلة السابقة على تصميم التمديد	المكتب القطري	المكتب القطري	المكتب القطري والحكومة وشركاء التنفيذ والمستفيدون	المكتب القطري، نسخة إلى المكتب الإقليمي ومكتب الرصد والتقييم	تكاليف الدعم المباشرة عند الحاجة
إدارة مشتركة	العمليات (الطوارئ وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش، والعمليات الخاصة والمشروعات الإنمائية)	في منتصف المشروع أو في نهايته أو عند الحاجة	المكتب القطري والإقليمي	المكتب القطري والمكتب الإقليمي	استشاريون خارجيون وموظفو البرنامج	المكتب القطري، نسخة إلى المكتب الإقليمي ومكتب الرصد والتقييم	تكاليف الدعم المباشر
الإدارة بواسطة مكتب الرصد والتقييم	العمليات (الطوارئ وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش، والعمليات الخاصة والمشروعات الإنمائية)	في منتصف المشروع أو في نهايته أو عند الحاجة	مكتب الرصد والتقييم (تختار بالتشاور مع المكتب القطري والمكتب الإقليمي وفقاً لمعايير مكتب الرصد والتقييم)	مكتب الرصد والتقييم	استشاريون خارجيون وموظفو مكتب الرصد والتقييم عند الحاجة	المجلس التنفيذي ومكتب الرصد والتقييم والمكتب القطري والمكتب الإقليمي	تكاليف الدعم المباشر
تقييمات ذات اهتمامات خاصة (تقييمات مواضيعية وسياساتية)	تقييمات ذات اهتمامات خاصة (تقييمات مواضيعية وسياساتية)	حسبما يقرر مكتب الرصد والتقييم	مكتب الرصد والتقييم (يحدد الموضوعات المحتملة للتعليم التنظيمي)	مكتب الرصد والتقييم (بمشاركة الوحدات التقنية الداخلية)	استشاريون خارجيون بالتعاون مع المسؤولين في البرنامج	المجلس التنفيذي ومكتب الرصد والتقييم والمكتب القطري والمكتب الإقليمي	مكتب الرصد والتقييم
عمليات تقييم مشتركة	عمليات تقييم مشتركة	الوقت المناسب لجميع أصحاب الشأن	المانحون والحكومة ووكالات الأمم المتحدة	جهات مختلفة، وتكون عادة وكالة واحدة تنصدر العمل	موظفون خارجيون و/أو موظفو الوكالات	المجلس التنفيذي ومكتب الرصد والتقييم والمكتب القطري والمكتب الإقليمي	ميزانية مكتب الرصد والتقييم أو تكاليف الدعم المباشر
البرامج القطرية	البرامج القطرية	في منتصف المدة قبيل صياغة مخطط الاستراتيجية القطرية	مكتب الرصد والتقييم	مكتب الرصد والتقييم	استشاريون خارجيون وموظفو مكتب الرصد والتقييم عند الحاجة	المجلس التنفيذي ومكتب الرصد والتقييم والمكتب القطري والمكتب الإقليمي	تكاليف الدعم المباشر

